



نشرة صحفية

حظر

يُحظر اقتباس محتويات هذا البيان الصحفي والتقرير المتصل به أو تلخيصها في وسائط الإعلام المطبوعة أو المسموعة أو المرئية أو الإلكترونية قبل يوم 22 تموز/يوليه 2010، الساعة 17/00 بتوقيت غرينتش (الساعة 13/00 بتوقيت نيويورك، 19/00 بتوقيت جنيف، 22/30 بتوقيت دلهي، والساعة 2/00 من صباح يوم 23 تموز/يوليه 2010 بتوقيت طوكيو)

UNCTAD/PRESS/PR/2010/020*
Original: English

تقرير للأونكتاد يقول إن بلدان جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا هي الأسرع تعافياً من تراجع الاستثمار العالمي

جنيف، 22 تموز/يوليه 2010 - الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى بلدان جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا تأثر بصورة أقل بالأزمة المالية والاقتصادية العالمية وخرج في المقدمة من حالة التراجع، حسب تقرير الاستثمار العالمي 2010 (1) الصادر عن الأونكتاد. وقد كان تعافي الاستثمار الأجنبي المباشر في المنطقة أقوى منه في مناطق أخرى من العالم: إذ بدأت بوادره تظهر منذ منتصف عام 2009، ثم بدأ يكتسب زخماً في مطلع هذا العام. ومن المرجح أن تشهد تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر طفرة جديدة تعم المنطقة ككل في عام 2010 وأن تواصل نموها في عام 2011، حسب التقرير. وقد أشار التقرير أيضاً إلى توقع حدوث طفرة في التدفقات الخارجة من الاستثمار الأجنبي المباشر.

وتوضح البيانات الربع - سنوية أن طفرة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر قد بدأت تحدث بالفعل ومن المتوقع أن تزداد سرعتها (الجدول 1). وتبقى منطقة جنوب وشرق آسيا وجنوب - شرق آسيا من وجهات الاستثمار التي تحظى بالأولوية: فقد كانت الصين والهند - وهما أكبر اقتصادين ناشئين، أول بلدين شهدا تعافياً في مجال تدفقات الاستثمار الأجنبي الداخلة. بينما لاحظ التقرير أن وتيرة تعافي الاستثمار الأجنبي المباشر في الاقتصادات الأربعة الحديثة التصنيع في المنطقة (وهي هونغ كونغ (الصين) وجمهورية كوريا وسنغافورة ومقاطعة تايوان الصينية) أكثر بطناً وسكوناً.

وتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا أقل تأثراً بالأزمة إذا ما قورنت بتدفقاته إلى مناطق أخرى من العالم: إذ انخفضت بمعدل بسيط بلغ 17 في المائة فسجلت 233 مليار دولار في عام 2009. وقد ساعد أداء المنطقة المتين نسبياً على إعادة تشكيل صورة الاستثمار الأجنبي المباشر على صعيد العالم: فهذه المنطقة من آسيا تستأثر حالياً بخمس تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الداخلة. وأكبر ثلاثة متلقين لذلك الاستثمار هم الصين وهونغ كونغ (الصين) والهند (الشكل 1) وتحتل هذه البلدان، على التوالي، المراتب الثانية والرابعة والتاسعة عالمياً بين متلقّي تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر.

* للاتصال: UNCTAD Communications and Information Unit, +41 22 917 5828, +41 79 502 43 11, <http://www.unctad.org/pressunctadpress@unctad.org>.

(1) يمكن الحصول على "تقرير الاستثمار العالمي لعام 2010: الاستثمار في اقتصاد منخفض الكربون" (WIR10) (رقم المبيع E.10.II.D.2, ISBN: 978-92-1-112806-2) من مكاتب بيع منشورات الأمم المتحدة على العنوانين المبيينين أدناه أو من وكلاء بيع منشورات الأمم المتحدة في العديد من البلدان. السعر هو 95 دولاراً أمريكياً (مع تخفيض نسبهته 50 في المائة للمقيمين في البلدان النامية و75 في المائة للمقيمين في أقل البلدان نمواً). ويشمل السعر الكتاب والقرص المدمج. ويرجى من الزبائن الذين يرغبون في اقتناء الكتاب وحده أو القرص المدمج وحده، أو الحصول على كميات كبيرة منهما إرسال استفساراتهم إلى مكاتب بيع المنشورات. ويرجى إرسال الطلبات أو الاستفسارات من بلدان منطقة أوروبا وأفريقيا وغرب آسيا إلى: United Nations Publication/Sales Section, Palais des Nations, CH-1211 Geneva 10, fax: +41 22 917 0027, e-mail: unpubli@un.org. ومن بلدان الأمريكتين وشرق آسيا إلى: United Nations Publications, Two UN Plaza, DC2-853, New York, NY 10017, USA, tel: +1 212 963 8302 or +1 800 253 9646, fax: +1 212 963

والسبب في التراجع العام الذي شهدته تدفقات الاستثمار الأجنبي إلى المنطقة في عام 2009 يعود بدرجة كبيرة إلى حدوث هبوط في عمليات اندماج وشراء الشركات عبر الحدود. فقد بلغت القيمة الإجمالية لمبيعات الاندماج والشراء 35 مليار دولار في عام 2009، مسجلة انخفاضاً بنسبة 34 في المائة مقارنةً بها في عام 2008. وفي الاقتصادات الأربعة الحديثة التصنيع، هوت قيمة عمليات الاندماج والشراء عبر الحدود بنسبة 44 في المائة. ومع أن التدهور كان أقل حدة، فقد تباطأ أيضاً الاستثمار في "المجالات الخضراء" - أي، في مشاريع جديدة تبدأ من الصفر تُطلقها شركات عبر وطنية في بلدان أجنبية - حيث جرى إلغاء بعض المشاريع أو تأجيلها. وحدثت أيضاً بعض تصفيات الاستثمار، مما سرّع وتيرة التدهور.

وفي عام 2009، انخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر الخارجة بنسبة لا تتجاوز 8 في المائة مسجلةً بذلك 153 مليار دولار. ورغم أن مجموع هذه التدفقات قد انخفض، فإن التدفقات غير المالية من الصين استمرت في التنامي، يحرّكها السعي المستمر للحصول على الموارد الطبيعية وفرص الاندماج والشراء التي تتيحها إعادة الهيكلة الصناعية العالمية. ولا تزال صناديق الثروة السيادية، وخاصة شركة الصين للاستثمار، تتحيز فرص الشراء بيد أنها قد حولت اهتمامها، على ما يبدو، من الاستثمار في الخدمات المالية إلى الاستثمار في أصول الصناعة التحويلية والتعدين.

ونظراً لتضعف الاستثمار الوافد من البلدان المتقدمة، اتسع المجال أمام الاستثمار الأجنبي المباشر فيما بين بلدان المنطقة (إذ يمثل حالياً ما يعادل نصف رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل إلى المنطقة). وقد كان الاستثمار المتزايد فيما بين بلدان المنطقة بمثابة أداة "للإعادة تدوير" المزايا النسبية ونقل التكنولوجيا ولتعزيز التنافسية في جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا. فساعد على الرفع المتسلسل من مستوى الصناعة في جميع بلدان المنطقة على اختلاف مراحل تنميتها. وفي السنوات الأخيرة، سرّع التكامل الإقليمي هذه العملية، إذ انطوى على عدد أكبر من أنشطة الإنتاج وأتاح فرصاً إنمائية لعدد أكبر من البلدان، بما فيها بلدان من أقل البلدان نمواً ككمبوديا وجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية وميانمار.

وفي عام 2009، هدفت معظم تدابير سياسة الاستثمار في المنطقة إلى تشجيع الاستثمار الأجنبي بالرغم من وضع قيود جديدة، كحظر ممارسة بعض الأنشطة أو تشديد عمليات التدقيق. ففي بلدان كالصين والهند، كانت المساعي إلى اجتذاب الاستثمار الأجنبي تركز أحياناً على الصناعات الجديدة أو ذات القيمة المضافة العالية. وخفف عدد من البلدان (مثل سري لانكا وتايلاند) الشروط المفروضة على الاستثمار الأجنبي المباشر الموجّه إلى الخارج عن طريق تبسيط لوائح صرف العملات الأجنبية.

تقرير الاستثمار العالمي وقاعدة البيانات الخاصة به متاحان على شبكة الإنترنت في العنوان الإلكتروني
<http://www.unctad.org/wir> و
<http://www.unctad.org/diae> و
<http://www.unctad.org/fdistatistics> و

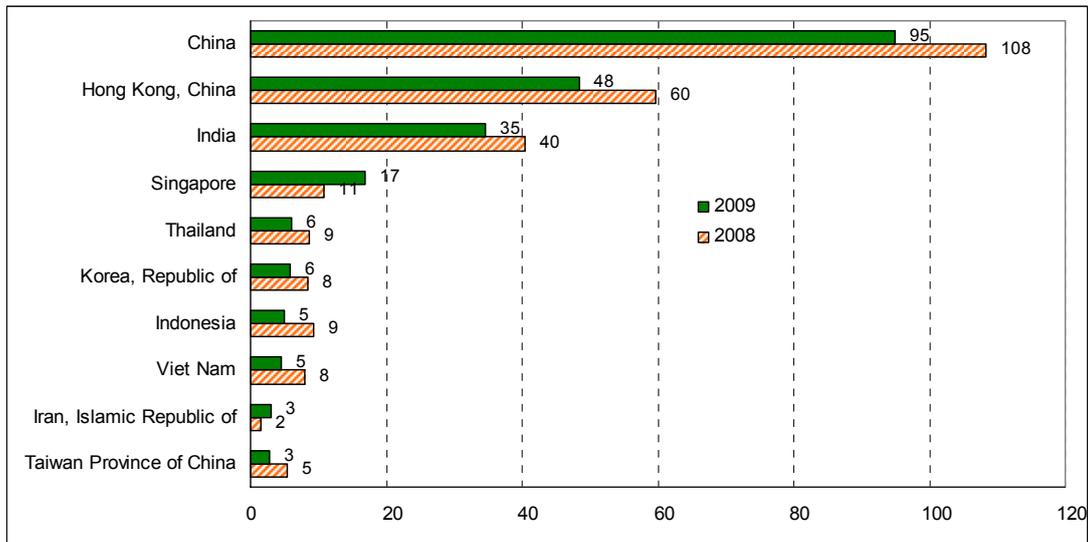
الجدول 1 - تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى اقتصادات مختارة من جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا، 2009-2010، في كل ربع سنة (بملايين الدولارات)

Economy	FDI inflows					FDI outflows				
	2009:Q1	2009:Q2	2009:Q3	2009:Q4	2010:Q1	2009:Q1	2009:Q2	2009:Q3	2009:Q4	2010:Q1
China ^a	21777	21232	20757	26266	23443	3700	8700	20470	10430	7520
Hong Kong, China	11842	5783	9395	21430	20398	4577	15204	12251	20240	-
Mongolia	74	44	135	185	151	4	3	3	-100	-3
Taiwan Province of China	260	484	1020	1039	1246	972	1294	1664	1938	2196
India	8011	8712	10738	7114	-	4825	2625	4209	3196	-
Pakistan	691	678	477	541	536	3	14	-36	5	16
Indonesia	1904	1447	987	540	2575	1451	1047	515	-64	636
Malaysia	735	223	1028	-605	1503	-93	1784	3747	2600	1142
Philippines	334	936	333	345	396	52	74	139	94	-
Singapore	2028	4561	4313	6066	8059	557	1393	2133	1961	3382
Thailand	1587	1253	1479	1633	1596	719	925	911	1280	507

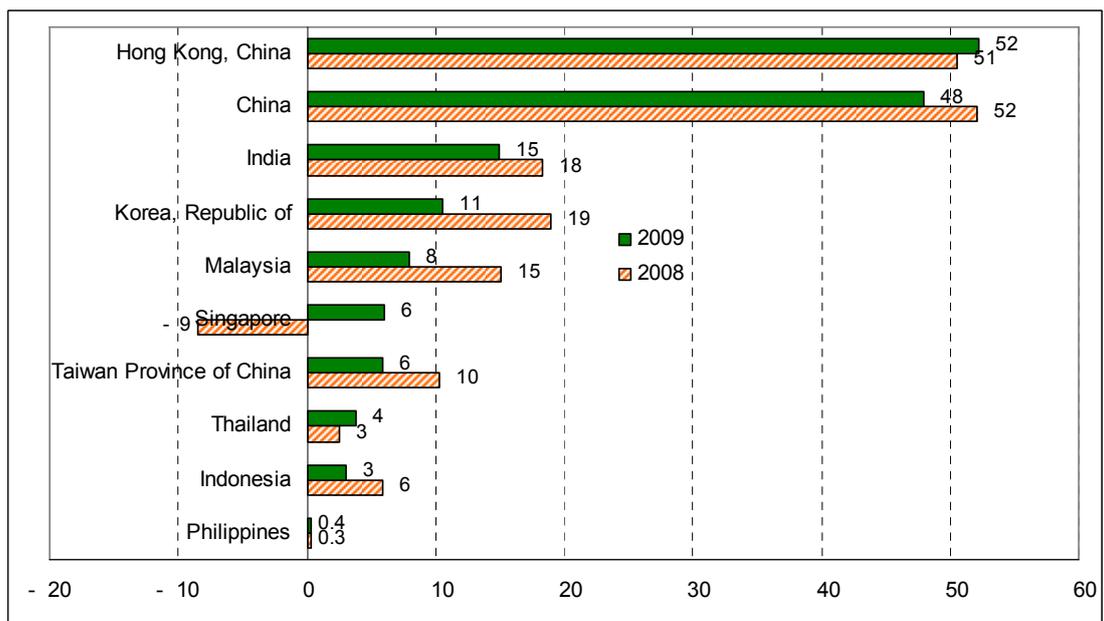
المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي 2010.

شكل 1 - جنوب وشرق وجنوب - شرق آسيا: أكبر عشرة بلدان متلقية وأكبر عشرة بلدان مصدرة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر، 2009-2008
(بمليارات الدولارات)

التدفقات الداخلة



التدفقات الخارجة



المصدر: الأونكتاد، تقرير الاستثمار العالمي 2010.

*** ** ***